الضحيتان مواطنان أميركيان

أفغاني يصيب شخصين باعتداء بسكين في محطة قطارات أمستردام

مسؤول أمني يقف بجانب منطقة المحطة المركزية التي وقع بها الانفجار في أمستردام

أعلن سفير الولايات المتحدة لدى هولندا أمس أن الشخصين اللذين أصيبا بجروح اثر اعتداء بسكين نفذه أفغاني في محطة قطارات أمستردام الرئيسية هما مواطنان أميركيان.

وقال السفير بيت هويكسترا في بيان «نحن على علم بأن الضحيتين مواطنان أميركيان وتم التواصل معهما ومع عائلتيهما».

وتحقق السلطات الهولندية السبت في اعتداء يشتبه بأنه إرهابي وقع في محطة قطارات أمستردام الرئيسية حيث تعرض شخصان إلى الطعن قبل أن تطلق الشرطة النار على المهاجم الذي تم اعتقاله.

وتم التعريف عن المهاجم على أنه أفغاني يبلغ من العمر 19 عاما ويحمل إقامة ألمانية.

وقال الناطق باسم شرطة أمستردام فرانز زيدرهويك لوكالة فرانس برس «نأخذ على محمل الجد فرضية وجود دافع إرهابي».

وتحدث شهود عيان في وقت سابق عن مشاهد الهلع التي عمت المكان لدى سماع أصوات إطلاق النار حيث تم إجلاء آلاف الركاب والسياح من المحطة بعيد الظهر.

وقال متحدث آخر باسم الشرطة يدعى روب فان دير فين «طعن رجل شخصين في النفق الغربي للمحطة المركزية قبل أن يصاب برصاص الشرطة».

وأوضح المتحدث أن الضحيتين «أصيبا بجروح خطرة ونقلا إلى المستشفى».

وتابع أن الشرطة «تدرس كافة السيناريوهات بما فيها الاسوأ أي الارهاب».

وأفاد شاهد يدعى ريتشارد سنيلدز يعمل في متجر لبيع الزهور في المحطة أنه رأى شابا يدخل «متعثرا» إلى محله والدم يسيل من جرح في يده.

وتابع لوكالة «ايه إن بي» «بعد وقت قصير سمعت طلقات نارية وأدركت أن أمرا سيئا جدا يحدث». وأضاف أنه بعد وقت قصير شاهد رجلا آخر طريح الأرض في مكان قريب.

وأضاف «أول ما يتبادر إلى ذهنك هو هجوم إرهابي. فأنت في محطة قطارات أمستردام الرئيسية. كانت حالة ذعر تعم المكان».

وهرع عناصر الشرطة إلى المكان حيث أظهرتهم تسجيلات مصورة وهم يطلبون من المشتبه به «أن ينبطح» بعد أن أطلقوا عليه النار.

وأظهرت صور نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي عناصر الأمن وهم يوجهون الركاب نحو المخارج فيما وصل المسعفون مع حمالات.

وأفاد زيدرهويك أن المهاجم ليس في وضع صحي يهدد حياته إلا أنه تعرض إلى إطلاق نار في الجزء الأسفل من جسمه.

وقال الناطق باسم الشرطة «إنه قيد التوقيف حاليا في المستشفى. ويجري التحقيق معه بشأن دوافعه».

وأضاف أن الشرطة الهولندية تتواصل مع السلطات الألمانية للحصول على معلومات عن المشتبه به.

وذكرت الشرطة أنه تم إخلاء رصيفين في المحطة الواقعة في قلب أمسدرام التاريخي وإغلاقهما أمام كافة رحلات القطارات قبل أن يعاد فتحهما بعد ساعتين.

من جهة أخرى، تم فتح تحقيق روتيني في السبب الذي دفع الشرطة إلى إطلاق النار على المهاجم. ولم تتعرض هولندا حتى الآن إلى هجمات إرهابية كتلك التي هزت جيرانها الأوروبيين خلال السنوات الأخيرة. لكن مع ورود تقارير تحدثت عن احتمال عبور عدد من الأشخاص المتورطين في بعض هذه الاعتداءات الحدود إلى هولندا لفترة وجيزة، أشار مسؤولون في أجهزة الأمن والاستخبارات المحلية إلى أن مستوى التهديد كبير. ورفضت الشرطة التكهن بأسباب حادثة الجمعة، لكن حركة طالبان الأفغانية دعت في بيان الخميس إلى شن هجمات على القوات الهولندية بعدما أعلن النائب اليميني المتشدد غيرت فيلدرز عزمه على تنظيم مسابقة لرسوم كاريكاتورية تمثل النبي محمد في البرلمان الهولندي.

وألغى فيلدرز، الذي تلقى عدة تهديدات بالقتل، المسابقة التي أثارت غضب المسلمين وأشعلت تظاهرات حيث أشار إلى أنه يريد «تجنب خطر جعل الناس ضحايا للعنف الإسلامي».

ويستخدم نحو 250 ألف شخص محطة قطارات أمستردام الرئيسية، وفق احصائيات صادرة عن موقع «أمستردام.انفو» للمعلومات المتعلقة بالسفر.

المحكمة الإنتخابية في البرازيل تُصوّت ضد ترشّح دا سيلفا للإنتخابات الرئاسية

اتّخذ قضاة المحكمة الانتخابية العليا في البرازيل بالغالبيّة (أربعة من أصل سبعة قضاة) قرارا بإبطال ترشيح الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا للانتخابات الرئاسية في 7 أكتوبر. ولولا (72 عاما) الذي يتصدّر استطلاعات الرأي ويقبع في السجن منذ أبريل بتهمة الفساد لن يكون بإمكانه الترشح لولاية رئاسية ثالثة إلّا في حال حدوث أمر غير متوقع كعودة القضاة عن قرارهم.

من جهته، شدّد حزب لولا على أنه «سيُناضل بكل الوسائل» من أجل ترشّح الرئيس الأسبق إلى الرئاسة مجددا. وكتب حزب العمال في بيان «سنُقدّم كلّ الطعون أمام المحاكم للاعتراف بحقوق لولا المنصوص عليها في القانون والمعاهدات الدولية التي صدّقت عليها البرازيل»، مضيفا «سندافع عن لولا في الشوارع، مع الشعب».

ويقول أنصار لولا إنّ رفض ترشّحه يعني أنّ الانتخابات لن تكون ديموقراطية، في حين يؤكد الرئيس الأسبق أنه ضحيّة مكيدة سياسية بهدف منعه من تولّي الحكم لولاية رئاسية ثالثة.

ستون في المئة من الأميركيين لا يوافقون على أداء ترامب

الرئيس الأميركي سيزور فرنسا وإيرلندا والأرجنتين وكولومبيا ويكلّف نائبه تمثيله في آبيك وآسيان

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيشارك في باريس في 11 نوفمبر في إحياء الذكرى المئوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى، في جولة ستقوده أيضا إلى إيرلندا.

وفي نهاية نوفمبر سيشارك ترامب في قمة مجموعة العشرين في بوينوس إيرس، في رحلة ستقوده أيضا إلى كولومبيا.

وخلافا للعام الماضي سيغيب الرئيس الأميركي هذا العام عن قمتي آبيك وآسيان المقررتين في نوفمبر واللتين سيمثّله فيهما نائبه مايك بنس.

وبحسب الرئاسة الأميركية فقد انتدب ترامب نائبه لتمثيله في كل من اجتماع منتدى رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) المقرر في سنغافورة بين 11 و15 نوفمبر وكذلك في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (آبيك) الذي سيجري في بابوازيا–غينيا الجديدة بين 12 و18 نوفمبر.

من جهة أخرى، أفاد استطلاع للرأي نُشر الجمعة بأنّ 60% من الأميركيّين لا يُوافقون على أداء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وبأنّ نصفهم تقريبا يؤيّدون فكرة عزله.

ووفقا للاستطلاع الذي أجرته صحيفة واشنطن بوست و«إيه بي سي نيوز»، فإنّ 36% فقط من الأميركيين يوافقون على أداء ترامب في البيت الأبيض.

وشمل الاستطلاع الجديد 1003 أشخاص بالغين، في الفترة الممتدة بين 26 و29 أغسطس.

واعتبر 49% من المستطلعين أنّ الكونغرس يجب أن يُطلق عمليّة لعزل ترامب، بينما قال 46% إنهم سيعارضون ذلك.

وعبّر 53% من المستطلعين عن اعتقادهم بأنّ الرئيس الأميركي عرقل سير العدالة بمحاولته التدخّل في التحقيق الذي يُجريه المدعي الخاص روبرت مولر حول وجود تواطؤ محتمل بين روسيا وفريق حملة ترامب الانتخابية. في المقابل، اعتبر 35% من الأميركيّين أنّ الرئيس لم يسع إلى التدخّل في هذا التحقيق.

وقال 63% من الذين شملهم الاستطلاع إنهم يدعمون التحقيق الذي يُجريه مولر، بينما أبدى 29% معارضتهم له.

ووفقا للاستطلاع نفسه، فإنّ الأرقام أفضل بالنسبة إلى ترامب في ما يتعلّق بالاقتصاد، ذلك أنّ 45% من المستطلعين يؤيدون إدارته للاقتصاد (45% لا يؤيّدونها).

وتختلف شعبية الرئيس الجمهوري بشكل كبير حسب التوجهات السياسية: 78% من الجمهوريين يوافقون على أدائه، في حين يُعارضه 93% من الديمقراطيين و59% من المستقلين.

في آخر استطلاع للرأي أجرته واشنطن بوست و«إيه بي سي نيوز» في أبريل، وافق 40% من الأميركيين على أداء ترامب، بينما عبّر 56% منهم عن رفضهم لهذا الأداء.

دفع السلطات إلى إجلاء نحو ألفين من السكان

إصابة ثمانية أشخاص بجروح إثر إندلاع حريق في مصفاة بألمانيا

اندلع حريق في مصفاة لتكرير النفط في جنوب ألمانيا بعد وقوع انفجار ما أسفر عن إصابة ثمانية أشخاص على الأقل بجروح ودفع السلطات إلى إجلاء نحو ألفين من سكان المنطقة، بحسب الشرطة.

ووقع الانفجار حوالي الساعة 05،30 (03،30 ت غ) في موقع تديره مجموعة «بايرن أويل» قرب مدينة انغولشتات في بافاريا على ضفاف نهر الدانوب.

وأفادت الشرطة أن إصابات ثلاث من الضحايا «متوسطة إلى خطيرة».

وذكرت محطة الإذاعة والتلفزيون المحلية «بايريشر روندفنوك» أن السكان على بعد عدة كيلومترات عن الموقع شعروا بالهزة الناجمة عن الانفجار بينما أظهرت صور من الموقع ألسنة اللهب وأعمدة الدخان تتصاعد من المصفاة منذ ساعات الفجر الأولى.

وتم إجلاء 1800 من سكان مدينتي فوبورغ وارشينغ كإجراء احترازي.

وقالت الشرطة إن «العمل جار لإطفاء الحريق» في عملية يشارك فيها نحو 200 عنصر إطفاء فيما حذرت من «خطر وقوع انفجارات جديدة».

ودعت أجهزة الطوارئ السكان في محيط 20 كلم حول منطقة الحريق إلى «إبقاء نوافذهم مغلقة جراء الدخان».

ولدى «بايرن أويل» 790 موظفا يعملون في موقعين في بافاريا حيث يتم إنتاج أشكال مختلفة من الوقود بينما تمتلك الشركة قدرة على معالجة 10،3 مليون طن من النفط الخام في السنة، بحسب موقعها.

عربات الإطفاء أثناء إخماد النيران

الكرملين يصف إغتيال القائد الإنفصالي في أوكرانيا بأنه عمل «استفزازي»

أكد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن اغتيال القائد الانفصالي الموالي لروسيا في شرق أوكرانيا ألكسندر زاخارتشنكو يمثل عملا «استفزازيا» يقوض عملية السلام.

وقال بيسكوف للصحافيين في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء الروسية «هذا بلا شك عمل استفزازي».

مقتل زاخارتشنكو سيفاقم بكل تأكيد التوتر في المنطقة» ويقوض عملية السلام المبنية على اتفاقات مينسك التي رعتها ألمانيا وفرنسا في 2015.

قتل زاخارتشنكو (42 عاما) رئيس «جمهورية دونيتسك الشعبية» المعلنة من طرف واحد، بتفجير وقع في مقهى في مدينة دونيتسك الخاضعة لسيطرة المتمردين الجمعة، ليصبح بذلك الضحية الأبرز للنزاع من الطرف المدعوم من موسكو.

وأسفر الانفجار أيضا عن مقتل حارسه الشخصي وإصابة 12 شخصا بجروح، وفق ما أفاد الموقع الالكتروني الرسمي للمنطقة.

كذلك أكد مسؤولون روس آخرون أن اغتيال القائد الانفصالي يشكل ضربة قوية لجهود تسوية الأزمة في أوكرانيا.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تصريحات متلفزة الجمعة إن «ما حصل اليوم يضع إشارة استفهام كبيرة على العملية برمتها».

وسارع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة إلى إرسال التعازي حيث وصف زاخارتشنكو الذي قاد المتمردين الموالين للكرملين في المنطقة الانفصالية خلال الأعوام الأربعة الماضية بأنه «قائد حقيقي للشعب ورجل شجاع وحازم».

من جهته، أوضح بيسكوف السبت أن بوتين لا يخطط حاليا لعقد لقاء مع القائم بأعمال رئيس «جمهورية دونيتسك الشعبية».

بدورها، اعتقلت السلطات الانفصالية في شرق أوكرانيا عدة أشخاص للاشتباه بارتباطهم بعملية اغتيال زاخارتشنكو وأعلنت الحداد لثلاثة أيام.

وقال القائم بأعمال رئيس المنطقة ديمتري ترابيزنيكوف للصحافيين في وقت متأخر الجمعة إنه «تم اعتقال عدة أشخاص» في إطار عملية تهدف للكشف عن قتلة زاخارتشنكو.

وأضاف أنه تم تشديد الاجراءات الأمنية وإغلاق الحدود لضمان عدم تمكن أي شخص من العبور إلى الأراضي الخاضعة لسلطة كييف أو روسيا المجاورة.

ووجهت موسكو والسلطات الانفصالية أصابع الاتهام إلى كييف. وأشار ترابيزنيكوف إلى أن المعتقلين أكدوا أن الانفجار كان «عملا تخريبيا نفذته أوكرانيا».

لكن أوكرانيا تصر على أن العملية مرتبطة بنزاعات داخلية في الإقليم وبرغبة روسيا في بسط نفوذها فيه.

وقتل أكثر من عشرة آلاف شخص منذ اندلع التمرد في شرق أوكرانيا في ابريل 2014 بعدما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم.

وتتهم كييف وحلفاؤها الغربيون روسيا بتسهيل دخول القوات والأسلحة عبر الحدود.

وتنفي موسكو الاتهامات بحقها رغم الأدلة التي تشير إلى تورطها بالقتال.